لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

كلام أئمة السلف في الصفات : .

1 - قول الإمام أحمد في هذا الباب : .

قال الإمام أبو عبد ا أحمد بن محمد بن حنبل Bه في قول النبي A : [إن ا ينزل إلى سماء الدنيا] و : [وإن ا يرى في القيامة] وما أشبه هذه الأحاديث : نؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئا منها ونعلم أن ما جاء به الرسول حق ولا نرد على رسول ا A ولا نصف ا بأكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية : { ليس كمثله شيء وهو السميع البصير } ونقول كما قال ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعدى ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين .

نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت ولا نتعدى القرآن والحديث ولا نعلم كيف كنه ذلك إلا بتصديق الرسول A وتثبيت القرآن .

2 - قول الإمام الشافعي في هذا الباب : .

قال الإمام أبو عبد ا محمد بن إدريس الشافعي Bه : آمنت با وبما جاء عن ا على مراد ا وآمنت برسول ا وبما جاء رسول ا على مراد رسول ا .

وعلى هذا درج السلف وأئمة الخلف Bهم كلهم متفقون على الإقرار والإمرار والإثبات لما ورد من الصفات في كتاب ا وسنة رسوله من غير تعرض لتأويله